قيمة الاشتراك

مجيدي

١ ½ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

١٠ فرنكات في القطر المصري واوربا

ثمن النسخة نصف بشلك او ٣٠ سانتيماً

صاحب الامتياز

فضل الله فارس ابي حلقه

الله محبة هو

المحبة

المراسلات الى ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا تقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة

روفائيل الياس ككك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٠٥

تصدر مرة كل اسبوع

من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت

السنة الثالثة

كلمة

في الحالة الحاضرة

لمدير الجريدة

قدر الله ان تكون مدينتنا الزاهرة هدفاً لسهام المضاربات التجارية والمطامع المالية فساءت حالة التجارة ولعب في سوقها الكساد وكاد يتوقف دولاب الاعمال . الا ان هذا العسر مهما تفاقم لم يكن ليوهن سوق بيروت ويفقدها الثقة وينزل بها الى الانحطاط النهائي على ما ارجفت به بعض جرائد القطر المصري واوربا التي جسمت المسألة بما ينفر عن الحقيقة ويخالف الواقع اشد خلاف

وبيروت كانت ولا تزال محط الرحال ومحور الاعمال في سوريا زاهية زاهرة كفتى في ريعان الشباب غير ان الظروف لم تسمح لها ان تسير على مهل في الترقي بل سلطت عليها من عوامل الافراط ما اخر بنموها واعاق سيرها وكانت البورص في مقدمة هذه العوامل وكل يعرف من تأثيرها على التجارة والثروة العمومية ما يغنينا عن الاسهاب

بيد ان هناك ايضاً اسباباً داخلية تنخر جسم التجارة وتضر بها ضرراً بليغاً منها وجود البور برسومه الفاحشة التي كبلت يد التجار

ومنعت المعاملة كل التسهيلات الآئلة الى رواج الاعمال . وهذا الداء الذي يسري ببطء في جسم تجارتنا ينتهي بنا الى ما لا تحمد عقباه اذا لم يتلاف اولياء امورنا الخلل ويتخذوا الاحتياطات اللازمة قبل تعذر الشفاء

ومنها ايضاً تهافت التجار على المنافسة والتقيد باعمال محدودة وذلك ما منع التجارة من التوسع وحصرها في دائرة ضيقة من الارباح فعادت المكاسب لا تفي بالتعب والانفاق ومعلوم ان الصنف الواحد اذا تداولته الايدي الكثيرة فقدت اهميته وقلت موارده فلو كان بين تجارنا من اعتادوا التفنن في الاعمال وترك المبتذل منها لكانت الحالة احسن بكثير مما هي عليه الان

ثم ان الصناعة والزراعة وهما ركنا التجارة ومصدر الثروة لا يزالان في انحطاط مستمر وقد كانت مهاجرة الكثيرين من اللبنانيين وغيرهم الضربة القاضية على الزراعة والصناعة الوطنية وقلما وجدت بين اغنيائنا من صرف همة الى العمل بالاراضي واستثمار تلك الاملاك المهملة وهي لو زرعت ونالت نصيباً من العناية لدرت على اصحابها الخيرات وفاضت ذهباً وهاجاً

وما السبب يا ترى في تغافل اغنيائنا وتهاملهم عن الاعتناء بالزراعة والوسائل حاصلة لديهم والمال متوفر لهم ذلك لاننا لم نتعود بعد في هذه البلاد الاقدام على المشروعات الكبيرة النافعة كما اننا قد تعلمنا ان لا نهتم بالمستقبل ولا ننظر الا الى الحاضر . ومع ذلك ترانا نقدم على اعمال البورصة دون تبصر وتعقل معللين النفس بالاوهام ومعرضين عن الحقائق

ولنا شاهد عدل على ما ذكرناه من تقصير رجال العمل عندنا في مسألة زيادة رسوم البواخر التي سنلمح اليها في هذه العجالة فلو كانوا ممن يهتمون بالصالح العمومي لما كانوا يقصرون عن مجاراة الشركات الاجنبية بانشاء شركة وطنية للبواخر والمضاربة على اولئك الاجانب الذين يربحون منا ارباحاً طائلة نحن احق بها . فماذا يمنع يا ترى اغنياءنا من انشاء شركة تستوفي رسوماً قانونية عادلة تعود بالربح عليهم وعلى البلاد

والتقليد وهو ضربتنا الكبرى ومصيبتنا الفادحة لا يزال معزز الاركان مؤيد السلطة يعبث بثروتنا ويفسد ادابنا ويغير اخلاقنا واثاره في عيالنا وعلى الخصوص في الطبقة الوسطى منها بادية كالشمس في رابعة النهار فكم من بيوت عامرة وعيال موسرة كان سبب خرابها وشقائها التقليد . وهذا الداء وان يكن

قد سرى الينا من الاغنياء. فاللوم مع ذلك علينا نحن الذين اردنا التشبه بهم فيما يضرنا ولا ينفعهم. والغني اذا ابطرته النعمة واضله الهوى فلديه ما يقوم بمطالب بهوجته وفخفخته ويفيض عنهما ولكن ما القول بذلك الذي تكاد مداخيله لا تقوم بنفقاته الضرورية ويحمل نفسه فوق طاقتها ويترك الجوهر ليتمسك بالعرض. ترى لو ركبت العربة ولبست افخر لباس وظهرت بين الناس بمظهر الثراء ايغير الناس ظنهم بي ويقدروني باكثر ما اسوى او يضعون بي نفس الثقة التي لهم في الغني. فما الفائدة اذن من كل ذلك سوى تعب الفكر وقلق البال ونكد العيش وسوء المصير ...

ثم اننا قد سمعنا البعض يشكون مؤخراً من سبب جديد لم يكن في الحسبان وذلك ارتفاع رسوم عموم البواخر التي تنقل البضائع الى الممالك المحروسة فقد زادته الشركات ثلاثة اضعاف الماضي تقريبا ومن المعلوم ان هذه الزيادة ستعود بالضرر العظيم وتجهز على التجارة في هذه البلاد

وعندنا ان هذه الزيادة هي اجحاف بالحقوق العمومية واستبداد محض بمصالح البلاد ونحن على ثقة ان امرها لا يطول لان يد العدالة ستقف حاجزاً دون هذه المطامع واننا بحكمة ملاذ ولايتنا الخطير ورأفته وعدله خير نصير في هذه الازمة لانه يعلم رعاه الله ان هذه الشركات ان اصرت على استبدادها تضر بالولاية اضراراً بليغة وتوقف سير التجارة وتخفف مداخيل الكمرك وتقلل موارد الرزق ورسوم الخزينة

وهذه شكوى التجار عموماً نرفعها الى مقامه الرفيع ولا بد ان تصادف من عطوفته اذناً صاغية وهمة كبيرة تسعى الى ازالة كل اسباب الاعتساف وتمهيد سبل النفع والخير للعموم

رباط الكمال

تمهيد

جاء المسيح الى العالم ليصالح آدم الخاطئ وذريته مع الله الآب فاشترع له افضل الشرائع التي تخوله في الآخرة النعيم السرمدي وفي هذه الحياة المعيشة الطاهرة فلذلك كانت شريعته شريعة الكمال .

وليثبت غراس هذه الشريعة المقدسة نامية في ضمائرنا انشأ رباطاً لبنيها يحصر نطاق تصرفهم في خطة واحدة مجيدة ومسلك واحد قويم فاذا لزموا تلك الخطة وسلكوا في ذلك المسلك دون زيغ استحقوا ان يعزى اليهم الانضمام الى ظله وهذا الرباط هو «المحبة» كما علمنا الرسول بقوله « البسوا المحبة التي هي رباط الكمال » (كو ٣ : ١٤)

فلنا ان نستخلص من ذلك ان الذي يطرح عنه لباس المحبة وينكب عن سبيلها المستقيم خالعاً من عنقه

رباطها الوثيق هو بالحقيقة غير مسيحي

والحكم على احدٍ بانه مطرح المحبة او متشح بها يقتضي اولاً تعريف المحبة والنظر في تصرف المدعي باتباعها او المداعي باهمالها ليكون القضاء ثابتاً بالبرهان ومؤيداً بالدليل الناصع

(أ)

تعريف المحبة

المحبة هي الأس القائم عليه كل فضيلة والعضو العامل في كل برّ ومأثرة كما قال الكتاب « المحبة تبني » (كو ٨ : ١) وقد ابان لنا الرسول متانة بنيانها بقوله « المحبة لا تسقط ابداً » (١ كو ١٣ : ٨) وقد حرضنا هذا الاناء المختار من الله على اقتنائها واتخاذها دليلاً لنا في اعمالنا بقوله « البسوا المحبة » وبقوله « اتبعوا المحبة » (اكو ١٤ : ١) وبين لنا نفاستها تشويقاً لنا وتحقيقاً لمكانتها في كنيسة الله المفتداة بالدم الكريم الطاهر في قوله « اما الآن فيثبت الايمان والرجاء والمحبة » (اكو ٣ : ١٣) فصرّح بانها احد كنوز الكنيسة الخالدة لا بل تطرق الى تفضيلها على رفيقتيها اذ قال « الايمان العامل في المحبة » (غل ٥ : ٦) فجزم ان المحبة هي روح الايمان الحي بل جاء باصرح واوضح من هذا اذ قال عن الايمان والرجاء والمحبة ان « اعظمهن المحبة » واعتبرها في رسالته الى تلميذه الحبيب تيموثاوس غاية الوصية لقوله « ان غاية الوصية هي المحبة » (اتي ١ : ٥)

ولا عجب اذا اعتبرنا المحبة روح الايمان الحي فان الكتاب فضلاً عن اعتباره اياها « ثمر الروح » (غل ٥ : ٢٢) نص على انها القوة الفاعلة في كل برّ ونعمة وان الله لا يمكن ان يسترضى بعمل خال منها القول رسول الامم « ان كنت اتكلم بألسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة فقد صرت نحاساً يطن او صنجاً يرن . وان كانت لي نبوة واعلم جميع الاسرار وكل علم وان كان لي كل الايمان حتى انقل الجبال ولكن ليس لي محبة فلست شيئاً . وان اطعمت كل اموالي وان سلمت جسدي حتى احترق ولكن ليس لي محبة فلا انتفع شيئاً » (١ كو ١٣ : ١ – ٤)

والرسول الحبيب يعدها علامة الحياة لقوله نحن نعلم اننا انتقلنا من الموت الى الحياة لاننا نحب الاخوة (١ يو ٣ : ١٣) وليس فوق هذا الامتداح وجه للتشويق الى هذه الفضيلة الا قول هذا الرسول « ان الله محبة هو » (١ يو ٤ : ٨) وقوله « من يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه » (١ يو ٤ : ١٦)

ولا خلاف في تنزيل من ينفض من قلبه روح المحبة ويرفض التصرف في دائرة احكامها غير مسيحي فقد قال الرسول « ان قال احد اني احب الله وابغض اخاه فهو كاذب لان من لا يحب اخاه الذي ابصره كيف يقدر ان يحب الله الذي لم يبصره ولنا هذه الوصية منه ان من يحب الله يحب اخاه » (١ يو ٤ : ٢٠ و ٢١)

والمحبة التي ينص عنها الكتاب ويحرضنا على اقتنائها الرسول هي المحبة الصادقة التي علمنا عنها هكذا « انها تتأنى وترفق ولا تحسد ولا تفاخر ولا تنتفخ ولا تقبح ولا تطلب ما لنفسها ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالاثم بل تفرح بالحق وتحتمل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء » (١ كو ١٣ : ٤ — ٨) واما المحبة اللسانية فقد نهانا الرسول يوحنا عنها قائلاً « يا اولادي لا نحب بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق » (١ يو ٣ : ١٨) لان المحبة اذا اقتصرت على اللسان فقط هي رياء وتصنع وشرط المحبة الخلو من ذلك كما جاء في رسالة رومية « المحبة فلتكن بلا رياء » (١٢ : ٩)

والله تعالى قد ضرب لنا امثال المحبة وشواهدها في كتبه المنزلة وسير رجال الابرار فمن ذلك مثال السامري وتقدمة ابراهيم ولده اسحاق والاول مثل ارانا به محبة الله الابن كما جاء تفسيره في مقدمة

رواية السامري المدرجة في السنة الماضية لجريدة المنار (صفحة ٥٧٥) والثاني رسم لمحبة الله الآب للجنس البشري ودليل دامغ على ان محبة البشر لله مهما بلغت من العظمة لا تتجاوز كونها رسماً لمحبة الله الغير المتناهية لجنسنا الضعيف

ولتفسير كون تقدمة ابراهيم ولده اسحاق رسماً لتقديم الله الآب ولده لخلاصنا نورد نص الكتاب ونتبعه بتفسيره

٢

تقدمة ابرهيم ولده اسحاق

ان الله امتحن ابراهيم فقال له يا ابراهيم . فقال ها انذا فقال خذ ابنك وحيدك الذي تحبه اسحاق واذهب الى ارض المريا واصعده هناك محرقة على احد الجبال الذي اقول لك . فبكر ابراهيم صباحاً وشدّ على حماره واخذ اثنين من غلمانه معه واسحاق ابنه وشقق حطباً لمحرقة وقام وذهب الى الموضع الذي قال له الله . وفي اليوم الثالث رفع ابراهيم عينيه وابصر الموضع من بعيد

فقال ابراهيم لغلاميه اجلسا انتما ههنا مع الحمار واما انا والغلام فنذهب الى هناك ونسجد ثم نرجع اليكما فاخذ ابراهيم حطب المحرقة ووضعه على اسحاق ابنه واخذ بيده النار والسكين فذهبا كلاهما معاً . وكلم اسحاق ابراهيم اباه وقال يا ابي . فقال ها انا ذا يا ابني فقال هو ذا النار والحطب ولكن اين الخروف للمحرقة فقال ابراهيم الله يرى له الخروف للمحرقة يا ابني فذهبا كلاهما معاً

فلما اتيا الى الموضع الذي قال له الله بنى هناك ابرهيم المذبح ورتب الحطب وربط اسحاق ابنه ووضعه على المذبح فوق الحطب ثم مدّ ابراهيم يده واخذ السكين ليذبح ابنه فناداه ملاك الرب من السماء وقال ابراهيم ابراهيم فقال ها انا ذا . فقال لا تمد يدك الى الغلام ولا تفعل به شيئاً لاني الآن علمت انك خائف الله فلم تمسك ابنك وحيدك عني . فرفع ابراهيم عينيه ونظر واذا كبش وراءه ممسكاً في الغابة بقرنيه فذهب ابراهيم واخذ الكبش واصعده محرقة عوضاً عن ابنه » (تكوين ٢٢ : ١ — ١٤)

٣

تفسير ذلك

ان الله الآب اسلم ابنه الحبيب عن خلقه لخلاصهم فاحتمل الموت بناسوته فرسم الكبش المعلق في نصبة سافاق (هو الموضع الذي دعاه ابراهيم يهوه يراه) هو مثال تعليق المسيح على الصليب . على ان جوهر لاهوته لم يصل اليه شيء من الآلام والموت كما لم يصل شيء من ذلك الى اسحاق بجسده وحمل اسحاق الحطب على ظهره هو بالقياس ظاهر مثالاً لحمل المسيح صليبه على منكبيه . وكان غلامان مع ابراهيم واسحاق قياساً للصين المصلوبين مع المسيح واما السكين والنار فالاولى مثال للحربة والثانية رسم للاهوت . وصعد ابراهيم الى المريا اي الارض العليا وهي ايليا واقام المذبح على الجبل الذي قال الله له وهو جبل الجلجلة حيث صلب المسيح بعدئذٍ وكان ابراهيم يسكن بئر الحلف وهي حبرون قريبة من قرى بيت جبرين من ارض فلسطين وبينها وبين ايليا مسيرة يومين وبعض الثالث فلذلك وصل ابراهيم في اليوم الثالث الى المكان الذي قال الله له لان ايليا هي ارفع من ارض فلسطين وكان انصراف ابراهيم ومعه ابنه اسحاق سليماً من الذبح والحرق في ذلك اليوم الثالث رسماً لقيامة المسيح حياً من الموتى في اليوم الثالث

وقد عرف ابراهيم بالوحي ان تقدمته كانت رسماً للحق وعلم ان الله الآب الخالق يسلم ابنه فدية عن البشر وان قيامته (اي قيامة المسيح) تكون في اليوم الثالث وفرح لذلك مع فرحه بقبول قربانه . ولذلك ذكر سيدنا المسيح هذا الرسم في الانجيل وقال لليهود « ابراهيم اباكم تهلل ان يرى يومي فرآى وفرح »

(يو ٨ : ٥٦) يشير بقوله الى رسم القيامة بعد الصليب وحياته بجسده بعد الموت « فقال له اليهود ليس لك بعد خمسون سنة افرأيت ابراهيم فقال لهم يسوع الحق اقول لكم قبل ان يكون ابراهيم انا كائن » (يو ٨ : ٥٧ و ٥٨) ولذلك قال فادينا الامين هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية (يو ٣ : ١٦)

ومن هذا الشاهد يظهر لنا ان المراد بقول الرسول الله محبة انما هو الاقنوم الاول من الثالوث القدوس اي الآب وهذا واضح ايضاً من قول الرسول ونقلنا الى ملكوت ابن محبته (كو ١ : ١٣) يريد بابن محبته الرب يسوع الاقنوم الثاني ابن الآب فأثبت ان الآب هو محبة

ولا يحسن بنا بعد ايراد هذه الشواهد والبينات عن كرامة المحبة ان نضرب عن استهجان مسلك من لا يتبعها لكننا نكتفي بشاهد هو قول الحبيب « من لا يحب اخاه فهو باقٍ في الموت كل من يبغض اخاه فهو قاتل نفس وانتم تعلمون ان كل قاتل نفس ليس له حياة ابدية ثابتة فيه » (١ يو ٣ : ١٤ — ١٦)

ويسوءني ان اقول ان البعض يتظاهرون بالمحبة ويضمرون السخر والتهكم كما سبق وتنبأ رسول الامم في قوله « ان الشيطان نفسه يغير شكله الى شبه ملاك نور فليس عظيماً ان كان خدامه ايضاً يغيرون شكلهم كخدام البر الذين نهايتهم تكون حسب اعمالهم (٢ كو ١١ : ١٤ و ١٥)

فالسخر باعث على الخصام ومبعد عن السلام الذي هو ثمرة المحبة واصحابه لا يتمثلون به بالرسل والقديسين وانما يتمثلون بتلك الجارية التي بها روح عرافة وكانت تتبع بولس ورفقاءه صارخة « هؤلاء الناس هم عبيد الله العليّ الذي ينادون لكم بطريق الخلاص » (اع ١٦ : ١٧) ولم يكن كلامها هذا عن نية صادقة ولذلك ضجر منها بولس وامر الروح ان يخرج منها . وبذلك ابان الكتاب ان هذا المسلك (اعني السخر) من مسالك الشيطان ورجاله لا من مسالك المسيحيين

نسأل الله ان يوفق نيات العاملين بمحبة صادقة لتمجيد اسمه الكريم ويخرج روح الشر الذي هو السخر والتهكم من قلوب العاملين في زرع المخاصمات فنعرف انفسنا اخوةً بالرب يسوع ونسكن معاً بالسلام مرتلين بلسان داود « هوذا ما احسن وما اجمل ان يسكن الاخوة جميعاً »

امين ظاهر
خير الله

لسان الغنيّ البخيل

يخاطب الدينار

متعاً لامرك ان الرب مولاكا
سماك ربّاً وكلّ الخلق ولاّكا
حباك كلّ اصول الحسن عن كرم
فكل حسنٍ عديم الاصل الاّكا
ابىُ لك النور اذ اعقبته خلقاً
والبدر لولا وقوع الخسف آخاكا
الشمس قد هتفت لما رأتك كذا
لو نلتُ نورك ما فارقتُ دنياكا
ارسلت نوريَ عبداً طالباً عوضاً
بعد الغياب له انوار علياكا
اصاب وجهي اصفرارٌ وانحلالُ قوىً
عند الفراق لانّ القلب يهواكا
امضي وآتي وعنك الصبح سائلةٌ
لتعلم الدهرَ اني لستُ انساكا
. . . . .
الشمس قد عشقت علياك كيف انا
لا ارتضي بهلاكي دون إرضاكا

الشهد ارضاه حيناً ثم اكرهه
وانت حتى طلوع الروح ارضاكا
انت الحكيم طبيب الذل يا سندي
يشفي الفقيرَ من الاتراح مرآكا
ان زار في غيرك الابواب مسكنه
وانت دوماً صميم القلب سكناكا
تزورني ثم عن جيبي تسائلني
دلالةً انَّ حفظ العهد مبداكا
لا شيء تأكل لا عشباً ولا غنماً
وكلُّ شيء نقيت المرء نعماكا
جسمٌ نحيفٌ لطيفٌ لا تكلفني
شيئاً ثقيلاً سوى تعديد اجزاكا
لا زلت تبعد عن دارٍ يحلُّ بها
مرءٌ جهولٌ بفرط البذل عاداكا
الذل منك ومنك العز مرتقبٌ
الله اكبرُ كم في الخلق قوّاكا
كل امرىء فيك مشغوف ويرغبان
يبقيك لكنَّ جوف المرء جافاكا
فهو الاكول لخيراتٍ بك اجتمعت
والفمُ يطحنها سعياً لاخفاكا
ارى لعزَّتك الايام قد خضعت
والجوف كالعبد عند الجوع ابقاكا
لم يدر ان قد بدت بالكد ساطعةً
في دار صاحبه انوارُ مرآكا
تعود في هربٍ عنهُ وتهجرهُ
لانه لم يكن بالحفظ وافاكا
يعيش مفتقراً في الخلق محتقراً
وفيك مفتكراً يرثي سجاياكا
وددت لوانني بين الورى عدمٌ
ولا ارى بعض اعضائي كاعداكا
رآك ربك في حزنٍ وفي غضبٍ
من المعاء فلم يمحك امعاكا

يداك حزها منعاً لمكرمةٍ —
ومن قبيحٍ فمٌ اخلى محياكا
تعدو فتقطع اعواماً بثانيةٍ
ولم تبن لسريع العدو رجلاكا
فصرت نوراً بنورٍ يا هلال اضىء
على فؤادي ولا تحجب ثناياكا
انا القتيل بحب الصفر من قدمٍ
فيا حبيبي ونور العين رحماكا
ان لم اجدك بصندوقي امتُّ اسفاً
وترجع الروح ان في الجيب القاكا
في البيت والشغل مع اهلي ومع خدمي
دوماً تلوح لدى عينيَّ عيناكا
ولو ذكرت الهي عند ذكراكا
لفقت بالطهر ابراراً ونساكا
وكم يقولون لي ابذله تنال علىً
فقلت ان العلى في حفظ نعماكا
ما انت الا كضيفٍ زائرٍ ابداً
تمضي وتأتي وهذا القلب مأواكا
ان الكريم الذي قد عزَّ زائره
ليس الذي لم يزل بالضيف فتاكا
قالوا بخيلٌ بجمع المال مجتهدٌ
ما ضرَّ لو سمحت بالبعض يمناكا
قبلتُ باسمي بخيلٍ وارتضيتُ به
ألَّا اكون بعرض الضيف هتاكا
الكل يكرمني ما دمت انت معي
وان فقدتك يا ويلي وويلاكا
انا اعود بنار الفقر محترقاً
وانت تطفىء منك الحسن اعداكا
وكم اتاني ذو فقرٍ لأُطعمهُ
فقلت يطعمك الرحمان يا ذاكا
لا . لا . فما انا ذا سمع لقولهم
تفريق شملي ولا تفريق اعضاكا

لو خيرتني بك الاعداء او جسدي
والله قلت لهم موتي وابقا كا

تسائل الدهرَ عن مثلي اتصحبه
حاشاك تصحب سمح الكف حاشا كا

ما دمتُ حياً فهذا الصدر تسكنه
والدمُ تشربهُ والقلبُ مرعا كا

يا ربّ عفواً ومنك العفو اطلبهُ
ان ينسني درهمي شكران علياكا

فيليب جرجي
بدران

المقامرة

جلي لدى كل عارف ان المقامرة في هذه الاثناء اصبحت من اهم الامور التي كثيراً ما يؤول اليها يراع الكاتب وعظة الواعظ وذلك لانها فشت في مدينتنا هذه فشيَ المرض العضال فنزعت ثوبَ الخراب وتراءت بلباس التمدن وحلى الاداب لكنَ موردها الدثار وباطنها المكر والخداع

فغرّت قوماً من اعيان شباننا واكابر رجالنا كنا نعترف بمقامهم السامي ونقتدي بمزاياهم الحميدة فاصبحوا قدوة سيئة لمحبيهم فضلوا وهووا وضلَّ معهم نخبة من الاركان والاشراف

ونحن على ثقة اننا لن نأتي القراء وصفاً لما لم يعرفوه ولا نرجو ان نعظهم بشأنها عظة لم يفقهوها لان قبائحها اشهر من نار على علم ورذائلها اوضح من ان تذكر. كيف لا وهي الآفة الكبرى والداهية الدهماء تلجُ العقول شبه داء خبيث ممزوجاً بحلاوة يظهر في الفم دسماً وهو في الجوف سمّ زعاف. فتقود الى الدمار وتهدم الديار وتذهب باهلها الى البوار ويا للتعاسة لم تنجُ امة من غوائلها ولا سلمت مدينة من عواقبها

ومما يلقي العجب في كل نفس اية تخاف الله وترجو خلاصها هو ان نرى اكثر مريديها اخبر الناس بخسائرها مادياً او ادبياً لانه مما يقاسونه يومياً من مرارة النفس وضياعة التعب وخسارة المال يقوم لديهم مقام الدليل الواضح لشرها وقبحها وقانا الله من غوائلها ويخيل لنا ان اكبر الفواعل لنشر هذه الآفة الاعتقاد ان المقامرة حلالٌ في راس السنة ولذا نرى الانعكاف عليها في هذه الايام متزايداً تزايداً وافراً. فبئسَ الاعتقاد لانه حجر عثرة تزل به الاقدام وكثيراً ما كان سبباً لضياع الاعمار وحبوط الامال وخسارة مستقبل الشبان فان لكل رذيلة حداً الا هذه لان النفس لا تملها فهي كالماء الملح لا يزداد شاربه الا عطشاً

واذا شئت ان ترى حال المقامرين وتدرك حقيقة ما قلناه عنهم زُرْ بعض اماكن اللهو وادخلها ماراً من غرفة الى غرفة حتى تصل اعمق غرفها فاذا هناك حجرة ملأها دخان المدخنين وفي وسطها مائدة جلس حولها جماعة اللاعبين وفي ايديهم ادوات اللعب في الورق او غيره وقد استولى عليهم السكوت وتقطبت اسرتهم وعبست وجوههم وامتقعت الوانهم واحمرت عيونهم اما نعاساً واما غيظاً. ولو لمست جباههم لسالت عرقاً او قبضتَ على انملهم لذابت برودة او تتبعتَ لحركات قلوبهم لسمعت لخفقانها دوياً وقد تقف ساعة او ساعات ولا ينتبه احد لك لان كلاً في شاغل عن الدنيا يقلب الورق وقلبه يخفق ويداه ترتعشان لئلا يكون في قلب الورقة انقلاب حاله وحبوط آماله ولا تسل عن عقل الخاسر وعمر الرابح فان كليهما في خطر. اما صاحب المائدة فهمه ان يدور الورق الدورة بعد الدورة لان الربح مرجعه اليه واذا سمعت قهقهة فهي منه اليه. ولا اظنك يا صاح تستطيع المكث معهم لآخر الليل لهول الموقف فتخرج آسفاً لحالهم راثياً لبلبالهم وتتذكر وصية ذلك الوالد لولده وهي ان والداً دنا اجله وكان يخاف على ولده آفة القمار فاراد

ان يضع في اذنه كلاماً يكفل نجاته منها فاوصاه قائلاً : يا بنيَّ اذا اردت المقامرة لا تصاحب الا رئيس المقامرين فمات الرجل وورث الغلام ماله فاراد المقامرة وكان ميالاً اليها فتذكر وصية ابيه فبحث عن شيخ المقامرين فعثر به فاذا هو فاخر اللباس ظريف الهندام تلوح عليه مظاهر المجد فتأدب في السلام عليه وعرَّفه بنفسه وجلسا يتطارحان الحديث والشاب معجب بجليسه وقد بهره منه كرمه واطلاق كفه فازداد ميلاً الى تلك الصناعة فقال : ألا نلعب هنيهة . فقال الرجل : غداً ان شاء الله . فلما كان الغد جاء الغلام الى الموعد فلم يرَ صاحبه وما ملَّ بالانتظار الا وجاءه رجلٌ رثّ الثياب يعلوه الذل والكآبة والقى اليه فتأمله فاذا هو رجل الامس فعجب لامره وسأله عن حاله فقال : قد اضطرني الورق البارحة حتى بعت ثيابي وهذا حال هذه الصناعة يا بنيَّ فقال الغلام : لا حبذا الصناعة ولا راجت لها بضاعة وترك الشيخ واقسم ان لا يقرَّب المقامرين

هذه هي القصة اوردناها بحروفها علها تجدي نفعاً لقوم يعقلون . فالعاقل من لا تأخذه الاهواء ولا يغتر بظواهر الاشياء والحكيم من كبح جماح نفسه وقادها الى مراتع الفضيلة ونزهها عن الرذيلة لان المقامر اذا خسر ماله خاب امله فساء خلقه وصغرت نفسه فيرتكب المنكرات اذ يعظم المال في عينيه وتقل قيمة لديه فينتقم لنفسه من نفسه . نعوذ بالله من شر الغواية ونطلب اليه تعالى ان يرشدنا سبل الهداية فهو السميع المجيب وعلى كل شيء قدير

بشاره يوسف نعمه

محليّة

المشرق والبشير

كل يوم لنا مع هاتين الجريدتين حديث لا نقول فيه ما قاله الفارضي : حديثه او حديث عنه يطربني .. تلك هي نغمة ملها السمع ونفرت منها الاذان وما زالوا يرددونها على وتر مقطوع

جاءنا احد الاصحاب في هذا الاسبوع يحمل الينا مجلة « المشرق » وشقيقة البشير واراناً في صفحتها قبل الاخيرة فقرة سود بها الكاتب نحو ثلثي وجه وجعل عنوانها « تحامل المحبة »

وفي اليوم نفسه وردت علينا جريدة « البشير » ناقلة الفقرة ذاتها بعد ان ذيلتها بذنب مبهم الشكل فطالعنا الاثنين وقلنا : سبحان الخلاق العظيم

وقد كان بودنا ان نغلق الباب هذه المرة ايضاً دون ضيفينا الغريبين لولا اننا تعودنا القيام بواجب الضيافة واكرام الغريب . ثم ان لنا في الجواب سراً دقيقاً نحب ان لا يبقى مكتوماً عن اصحابنا المحترمين

قال المشرق جعل الله ايامه كلها مشرقة كاسمه « كأن مجلة المحبة رضيت من المحبة باسمها ومن تصفح كل عدد من اعدادها لا يرى في كلام اصحابها الا التحامل على الكنيسة الكاثوليكية » واستند في ذلك الى ما جاء في عددنا قبل الاخير من اخبار الرهبنات غير المعروفة من الحكومة في فرنسا ومشروع الوزارة في الغائها وضبط املاكها طبقاً للقرارات الصادرة مراراً عديدة . واوردنا خلال ذلك بعض شذرات من خطاب المسيو والدك روسو بيّن فيها بالادلة الجلية ضرر تلك الرهبنات على الامة والاكليروس المدني ووجوب الغائها محافظة على حقوق الاكليروس وصالح البلاد

وفي كل ذلك لم نكتب شيئاً من عندياتنا بل نقلناه بالحرف الواحد عن اشهر جرائد فرنسا التي هي

اعرف منا برهبناتها واحوال بلادها

ولكن المشرق لم يرَ في ذلك الا تحاملاً على الكنيسة الكاثوليكية . ونحن نجلّ الكثلكة عن ان تكون محصورة بامثال تلك الشراذم . . . فلا يوهم المشرق على اخواننا الكاثوليك اننا بتقبيحنا مسلك بعض الشركات . . تحامل على الكنيسة الكاثوليكية ونتعرض لما يتعلق بالدين . ومقصد المشرق بهذه التهمة الشنعاء لا يخفى على كل ذي بصيرة وقد ظن انه بهذه المواربة يتوصل الى انفاذ مآربه بالقاء النفرة بيننا وبين اخواننا الخاضعين لكنيسة رومية ولكن فاته ان امثال هذه الحيل قد تولاها الهرم وافتضح سرها لدى الجميع فاي دخل للكثلكة مع هذه الشركة واشباهها وهل يظن صاحب المشرق انه بهذا القول يستطيع ان ينفذ فينا سهام الشقاق ام هل يظن اخواننا الكاثوليك في درجة من التغفل يؤخذون معها بمثل هذه الامور

ولعمري كيف يمكن للمنصف ان يجيز علينا تهمة المشرق والمحبة منذ نشأتها الى الان لا تزال ساعية في بث روح الالفة بين افراد الرعايا الخاضعين لعرش السلطان الاعظم والمنضمين تحت لواء الجامعة العثمانية ولم تقتصر على اظهار هذه الغاية بالقول بل ايدته بالفعل وحققته بالعمل باعتبارها جميع العثمانيين طائفة واحدة يرأسها سلطان واحد كما يتضح من كتاباتها عن الحوادث العمومية المتعلقة بكل اخواننا العثمانيين على اختلاف الملل والمذاهب ولذلك ترى الجميع ينظرون فيها الى الجريدة الوطنية قبل الجريدة الدينية وتجد بين مشتركيها من جميع الملل لانها تعرف واجباتها نحو الجميع

واذا سألنا الان اصحاب المشرق والبشير برهاناً على صدق خدمتهم واخلاص نيتهم فبمَ يجيبوننا يا ترى . . . وقد عرفهم الناس منفردين لانفسهم قاطعين كل رباط مع الطوائف غير المتحدة مع كنيستهم في الدين قائمين على مراقبة كل سعي من رؤساء الامم المتحازة لهم في سبيل الالفة ولو استطاعوا مؤخراً ان ينالوا بنفوذهم افراد الشعب لمنعوهم عن الاشتراك معنا وحرموا عليهم كل تظاهر ووداد . وفي قومنا شيوخ وكهول لا يزالون يذكرون الى اليوم كيف كانت الطوائف المسيحية ورؤساؤها تعامل بعضها بعضاً في الدواعي العمومية والصلات الخارجية ويروون لنا تلك الاخبار الجميلة والدموع تبلل خدودهم اسفاً على ما وصلت اليه الحالة اليوم بفضل من جعلوا الدين سبباً للتباعد والنفار

يشهد الله واعمالنا تشهد اننا نحترم كل دين ونرى من واجباتنا المحافظة على كرامة كل ملة وما نكرهه هو التعصب في الدين والرياء في رجاله فلا يظن اخواننا الكاثوليك اننا بتشديدنا التكير على الجزويت نقصد بذلك اهانة ديانة نحن من اهلها ونغار عليها واذا تعرضنا للجزويت فانما نلومهم من حيث يخالفون مبادىء هذه الديانة الشريفة الآمرة بالحب والاخاء والسلام لا لانهم ينتمون للكثلكة . . .

وقد آخذ علينا المشرق ايضاً اغفالنا ذكر تفنيد خطاب المسيو روسو من كثيرين من اعضاء الندوة الفرنسوية ويا حبذا لو اتى هو على ذكره واستعاض بالتصريح به عن التلميح اليه . .

وقد طالعنا دفاع المسيو دي مين وغيره من الكاثوليك فرائينا لسوء الحظ بوناً عظيماً بينها وبين احتجاج الخصوم وذلك ما حملنا على اغفالها حرصاً على بقية كرامة نحب ان نحافظ بها على شرف الرهبنة والدين

اما انكار الجزويت مسألة « المليار » فلا نرى فيها وجهاً للماحكة وقد نقلناها عن تقريرات رجال الحكومة الرسمية كما وردت في الجرائد الفرنسوية فلا نعلم اذا كان الجزويت اولى بالتصديق من التقارير الرسمية كما اننا لا نعلم اي دخل في هذه المسألة للستين الفاً من اليهود الفرنسويين والثمانين ملياراً التي يملكونها

ثم ان هذه الشركة اذا كان قصدها الخير كما زعم المشرق وغايتها انشاء المدارس والميatم والمستشفيات فلمَ نراها منفردة في العمل مستقلة بنفسها قائمة على مزاحمة غيرها كما هو الواقع في كل مكان . أفيمنع قصد الخير يا ترى انضمام هذه الشركة الى غيرها من الشركات وسعيها يداً واحدة في الخدمة ويأمر بتفرق القوى وتدافع العوامل ومزاحمة الافراد . لمَ نراها مستقلة بمدارسها ومشاريعها تزاحم سواها وتعارضها بكل قواها كما فعل الاباء مؤخراً بسعيهم لمنع شركة اخوة المدارس من بناء مدرسة قرب الناصرة وتصريحهم بمزاحمتهم لهم بامر نقل الاولاد الصغار بالعربات الامر الذي قصدوا به التهويل عليهم ولم يبرزوه الى العمل ثم ان كثيرين من ابناء الثغر قد سمعوهم باذانهم يندِّدون بتعليم مدارس الاخوة المذكورين و يرغبونهم بسحب اولادهم من مدارسهم فاذا كان قصدهم الخير كما ادعى المشرق فلم لا يتركون اخوة المدارس يجاورونهم ويتممون مشروعاتهم

ولعلهم بهذه المزاحمة والمضاربة يريدون وفرة الربح منا على اهون سبيل واذا شأوا ان نذكر لهم الرسائل العديدة التي بعثوا بها الى مجلاتهم يشكون فيها فقر البلاد وقلة الايراد

نقول هذا ونحن لا نغفل عما لبعض الشركات الدينية من المآثر الغراء في خدمة الانسانية ونفع القريب كشركة راهبات المحبة التي اقرّ العالم اجمع بفضلها وتفانيها ووضعها في مقدمة الابطال المجاهدين في دفع الشفاء عن البشرية . ولو كانت كل الرهبنات على مثال هذه الرهبنة المجيدة لما كانت الحكومة الفرنسوية ولا غيرها تقدم على معارضتها والتضييق عليها

اما ما زعمه المشرق من امتنان الملة الارثوذكسية لاصحابه المحترمين فهو ادعاء في منتهى الغرابة وما كان ينقص حضرة صاحب المشرق الا ان يثبت لنا في صفحات مجلته المنيرة عريضة ممهورة باختام اعيان الارثوذكسيين تؤيد قوله وتذيع فضل اصحابه . . . .

وكيف ينسى الارثوذكس اساآت الجزويت وهم يذكرون من معاملتهم لابنائهم وتحاملهم على مذهبهم ورؤسائهم ما تنفر منه النفوس الابية ولا ترضاه المحبة المسيحية . واذا لم يكن في علاقاتهم معنا سوى تلك النقطة السوداء التي يخجل منها التمدن وتأباها كل عاطفة شريفة نريد بها وفاة التلميذ اليوناني . . . . .

ولا نريد ان نفتح الان في قلوب اخواننا الارثوذكسيين جرحاً لم يندمل بعد ولا ان نسود وجه هذه الصحيفة باثبات حادثة لا تبيض لاصحابها وجهاً

يذكر الارثوذكس ذلك ويذكرون معه كيف شيع الجزويت وتلامذة الجزويت باحتفال عظيم جثة تلميذ لاتيني توفي عندهم نظير ذلك التلميذ اليوناني اذ خرجوا بها تتقدمها تلامذة الكلية اجمع بين كاثوليك وارثوذكس وغيرهم من جميع الملل ويقابلون بين معاملة الجزويت للكاثوليك والارثوذكس ويريد صاحب المشرق بعد كل هذا ان نفتخر بتعليمهم ونحرق امامهم البخور ونتحدث بفضلهم في كل ناد . . . .

يذكر الارثوذكس يا حضرات الاباء حادثة التلميذ الارثوذكسي التي اريتمونا فيها بالبرهان كيف تحافظون على الاولاد الذين يسلمونكم اياهم وهم افلاذ اكبادهم لتهذبوهم في العلوم والاداب . يذكرون كيف تصرفتم مع اولادهم الذين غابوا عن المدرسة يوم جنازة مطرانهم الطيب الذكر يذكرون النعوت التي تنعتونهم بها في عظاتكم ورسائلكم الى مجلاتكم في اوربا يذكرون . . . . ماذا تريد يا صاحب المشرق ان يذكروا بعد . . . . افلا يكفي كل هذا ليطوق عنقنا بجميلكم الى الابد ؟؟؟ سامحكم الله سامحكم الله الف مرة على هذه المراوغة التي لا تحرمها ولسوء الحظ قوانينكم الشريفة ومبادئكم السامية . . . . .

واما قوله « أفيجني الخ . » فقد اصاب به لان الارثوذكسيين قد اخطأوا بظنهم انهم يجنون من هؤلاء الاجانب عنباً وتيناً وسيصلحون خطأهم ان شاء الله

واما تعريضه الفارغ بمن يدعي انهم تلامذته فلم نرَ فيه وجهاً من الحكمة اذ على افتراض ان الذين يقاومونهم من تلامذتهم فبم يشكونهم اذا كانوا يجادلونهم بالحق وبم يلومونهم اذا كانوا قد علموهم المماحكة بالباطل . . . . وقد عيب على احد الفلاسفة معارضته لاستاذه فاجاب : اني احب استاذي ولكني احب الحقيقة اكثر منه

فاتقوا الله يا حضرات الاباء واحترموا الناس واعلموا اننا ارفع من ان تنالنا مطاعنكم او اننا نعجز عن دحض مفترياتكم لاننا نخدم غاية شريفة كان الاولى بكم ان تكونوا معنا في خدمتها يداً واحدة اذا كنتم حقيقة تقصدون الخير وتسعون في القاء الوفاق والسلام

اخطار = بما ان جريدة البشير التي تصدر في بيروت نشرت في عددها الاخير مواد غير صحيحة بدون ان يطلع عليها المراقب فقد اقتضى اخطارها الان حتى اذا عادت لمثل ذلك تجري عليها المعاملة اللازمة

في ٢٥ شوال سنة ٣١٨ و١ شباط سنة ٣١٦
والي بيروت رشيد

رواية عبد العليم = بعد ظهر الاحد الماضي غص منتدى كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين بالجمع الغفير من اهل الثغر على اختلاف الطبقات لحضور رواية عربية تاريخية نسج بردها حضرة الاديب يوسف افندي ابي سليمان احد اساتذة الكلية المذكورة

وقد اجاد الطلبة في التمثيل واظهروا براعة استحقوا عليها اعجاب الحضور والتصفيق تكراراً . وكان يتخلل الفصول غناء على الفونغراف وتوقيع على الآلات العربية

فنهنىء الطلبة ببراعتهم ونسأل الله ان يوفق القائمين بادارة كلية القديس يوسف الى مابه رضى الله وخير الناس

اعمال الجمعية الفلسطينية = اتتنا اخبار الجمعية الروسية الامبراطورية الفلسطينية فتصفحناها واذا فيها من الاخبار مايسر كل مسيحي . لان من هذه الاخبار يظهر لكل مسيحي ان عدد راغبين زيارة القبر المقدس بين الروسيين يتزايد سنة فسنة وان اعمال الجمعية الخيرية نحو مسيحيي الشرق تزيد مع الايام نمواً

قالت الجمعية في التامها السنوي في ٢١ ايار سنة ١٩٠٠ ان عدد الزوار في الاراضي المقدسة بمساعدة الحكومة والشعب وتسهيلات لجنات السكك الحديدية والفابورات يزداد سنة فسنة . واظهرت ان في سنة ١٨٩٥ في الفصح بلغ عدد الزوار الروسيين وحدهم ٣٠٧٠ نفساً وفي سنة ١٨٩٦ — ٣٠٠١ نفس وفي سنة ١٨٩٨ — ٣٣٩٩ نفساً وفي سنة ١٨٩٩ ٥٨٨٣ نفساً وفي سنة ١٩٠٠ — ٥٢٠٤ انفس

وللجمعية الفلسطينية في اورشليم من المحلات المختصة بالزوار ما يسع نيف وخمسة آلاف نفساً ويرى اعضاء الجمعية ان من الاحسن زيادة هذه المحلات وقاية للصحة واستبدال الخشبية منها بحجرية خوفاً من الحريق وللجمعية ايضاً من الصهاريج اثنا عشر صهريجاً تسع ٧٧٦٠٠٠ سطلاً من الماء تستعمل لاحتياجات الزوار

وقد زادت الجمعية منذ انتظامها سنة ١٨٨٢ التفاتها الى صحة الزوار حتى اصبحت الامراض بينهم قليلة ويظهر من تعديل الجمعية ان عدد المرضى بين الزوار كان يبلغ من سنة ١٨٨٢ — ١٨٩٤ ٣٦ في المئة ومن سنة ١٨٩٤ اصبح لا يتجاوز الستة في المئة وكان سابقاً عدد الوفيات بين الزوار يبلغ التسع والثلاثين في عشرة آلاف اما الآن فقد صار يقل عن التسع وفيات

وللجمعية في سوريا وفلسطين خمسة مستشفيات يتطبب فيها الزوار وابناء البلاد من جميع الملل والنحل

وقد بلغ عدد المتطببين في الكلينيك عند اطباء الجمعية سنة ١٩٠٠ — ٨٣٧٤٣ مريضاً

منهم	٣٠٢٣٠	في كلينيك اورشليم
«	١٦٤٦٠	« « بيت جالا
«	١٢٧٩٥	« « بيت لحم
«	١٦٣١٤	« دمشق
«	١٧٩٤٤	« الناصرة
	٨٣٧٤٣	

فنسأل لهذه الجمعية النمو والارتقاء في خدمة الملة والكنيسة

آل كرم = ابى هذا البيت الكريم الا ان يجعل الاسم دليل مسماه واللفظ صورة معناه فقد ارانا من مآثره ومبراته ما يليق ان يقلد به جيد الانسانية والاحسان

وهذه الاسرة الكريمة المنتشرة في طرابلس والاسكندرية والمالئة كلا الثغرين باعمالها الكريمة قد اصبحت مضرب المثل في الكرم والنبل والجود والشهامة وقد اتانا من طرابلس اعطر الثناء على ما يبديه حضرة الشهمين بشاره افندي ونقولا افندي كرم من الغيرة والاريحية في كل مشروع مبرور وسعي حميد

ونحن نشارك المثنين بثنائهم الحق ونفتخر ان نثبت على صفحات المحبة فضل هذا البيت الكريم سائلين الله ان يزيده نعماً ومكارم ويحفظه ذخراً للمبرات وعضداً للانسانية والاحسان

المدارس الارثوذكسية في طرابلس = سرنا ما اتصل بنا من الاخبار السارة عن ترقي المدارس الارثوذكسية في الفيحاء واسكلتها وسيرها في النجاح المستمر بهمة اوليائها الافاضل والقائمين بادارتها الامناء. فلا زالت هذه المعاهد حليفة التقدم والفلاح بظل متبوعنا الاعظم وحكومته السنية

المدرسة البطريركية = مثل فريق من طلبة المدرسة البطريركية العامرة بعد ظهر الاحدين الماضيين مأساة افرنسية رقيقة الموضوع بديعة المشاهد وقد حضرها نخبة من اعيان الثغر وادبائه وفي مقدمتهم سعادة قنصل دوله فرنسا العام وبعض من ذوي المقامات الرسمية وقد اجاد الممثلون القاء وايماء وقابلهم الحضور بالتصفيق تكراراً وخرجوا وهم يثنون على براعتهم وادبهم

ولا غرو اذا اوتنا هذه المدرسة الوطنية من دلائل الترقي والتقدم ما يبتهج به قلب كل وطني عثماني وهي تحت رعاية بطريرك مفضال اشتهر بوطنيته واخلاصه للعرش الاسنى وادارة رئيس حازم نريد به قدس الارشمندريت الفاضل يوحنا عكه الساهر على ترقيها ونجاحها والقائم على الاعتناء بها خير قيام

فنثني اطيب الثناء على قدسه وسائر معاونيه في ادارة المدرسة كما اننا نهنىء فريق الممثلين الادباء بما اظهروه من البراعة ونسأل لهذا المعهد الزاهر اطراد الترقي والنجاح

زفافات = ليل الاحد الماضي زفت حضرة الآنسة ظريفه كريمة حضرة الغيور الخواجه ابرهيم سعد على حضرة الخواجه جرجي سركيس وحضرة الآنسة روزا كريمة المرحوم بشاره الزهار على حضرة الخواجه نعوم الحداد

وحضرة الآنسة سلمى كريمة الخواجه قسطنطين الخوري الحداد على الخواجه ابرهيم شحبره

وحضرة الآنسة وديعة كريمة الخواجه موسى القطيني على الخواجه جرجي الانطكلي

وقد قام بصلاة الاكاليل كل من نيافة السيدين مطراني عكار واللاذقية وكانت الحفلات في غاية الرونق والبهاء

فنهنىء الاعراس بقرانهم الميمون ونتمنى لهم الرغد

والتوفيق

« المحبة » بلغنا بمزيد السرور ان بعض هذه الحفلات كانت مقصورة على اللائق الواجب خالية من الابهة والبهرجة وكل المظاهر الداعية الى الانفاق والتبذير فيما لا طائل تحته . وذلك يؤملنا ان نهضة جديدة تسري بين قومنا منبهة اياهم الى اصلاح العوائد ونبذ التقليدات التي اضرت بادابنا وثروتنا

زفت في زحله الانسة ملكه هاشم على الشاب الاديب ابرهيم هاشم في ٧ ك٢ وقد تولى الصلوة مصف الاكليروس الارثوذكسي بحضور نخبة من الاهل وهنأ العروسين التلميذ البارع سليم اديب هاشم فنهنئ العروسين من صميم الفؤاد

غبطة البطريرك الانطاكي = يوافق يوم الاثنين القادم في ١٢ الجاري عيد غبطة مولانا البطريرك الاقدس ملاتيوس فنرفع لغبطته واجبات التهانئ سائلين الله ان يحفظه للرعية ذخراً وللكنيسة فخراً

وقد اتصل بنا ان غبطته يبارح انطاكية يوم الثلثا القادم مصحوباً بحاشية البطريركية فيصل الثغر في اواخر الاسبوع

تهنئة = اطلعنا على قصيدة عامرة الابيات من نظم الاديب عبس افندي يزبك تهنئة لحضرة الفاضل سليم بك شقير بنواله الوسام الرابع مع لقب بك مطلعها

بشخصك للعلى ركن عظيم
وناك كذا لحضرتكم خديم

ومنها :

علوت وانت اهل للمعالي
وتلك لغيركم ابداً حريم

فلا زلتم باقبال وعيش
رغيد ما بنا طلع البريم

وفاة = انتقلت لرحمته تعالى المرحومة نسطاس والدة جرجي افندي الياس عرمان وسيحتفل بدفنها نهار غد الاحد في كنيسة القديس ديمتريوس الساعة الحادية عشر افرنجية قبل الظهر فنسأل لنفسها الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

قدوم كريم = قدم الثغر عين اعيانه ووجيه وجهائه السري الجواد نجيب بك مرسق عائداً من اوربا والقطر المصري تصحبه حضرة الفاضلة عقيلته المصونة فاهلاً بالقادم الكريم يخفره المجد ويخدمه الاقبال ويستقبله الفضل وترحب به الآمال

ومن الشام حضرة الفاضل ميخائيل افندي كليله ناظر مدرسة الروم الارثوذكسية وحضرته من اصحاب الغيرة والنشاط المشهود لهم بالاهلية واصالة الرأي

فنهنئ حضرتهما بالسلامة

سفر = بارحنا الى القطر المصري على افرنسية الاسبوع الماضي حضرة وطنينا الفاضل نصر افندي غرزوزي تصحبه عائلته الكريمة وحضرة نجله الفاضل وليم افندي قصد الاوطان في القاهرة

وقد ساء رحيل هذه العائلة الكريمة كل معارفها واصدقائها لما امتازت به بين عيال الثغر من كرم الخلال ونبالة العواطف ولطف المعشر ومحاسن الاخلاق . وقد كدرنا على الخصوص فراق حضرة صديقنا وليم افندي الذي ترك عندنا من الآثار ما يبقي له اجمل ذكر في قلوب اصدقائه وذويه . وله في الملة والمشروعات الخيرية مآثر غراء اخصها ما اتاه في

خدمة الجمعيه الخيرية الارثوذكسية وجمعية شمس البر الوطنية فقد كان فيهما مثال النهضة والغيرة والتفاني وحب القريب

فلا غرو اذا تأسفنا لفراقه وحسبنا تركه الوطن خسارة للوطن فقد فقدنا برحيله شاباً من خير شباننا علماً وادباً ورقةً ولطفاً وذكاء ونشاطاً

وقد كان له ولعائلته المصونة وداع شائق على الرصيف قام به نخبة من كرام الثغر ومعتبريه من اصدقاء العائلة ومعارفها فشيعوها بالادعية والقلوب سائلين لها سفراً سعيداً ونجاحاً حميداً

وفي هذا المقام نكرر الادعية بحفظ النازحين الاكارم طالبين الى الله ان يوليهم ما هم اهل له من التوفيق وصفاء العيش ويحفظهم من كل مكروه ونائبة

سلاسل القراءة = اهدانا حضرة رصيفنا الفاضل عزتلو خليل افندي سركيس الجزء السادس من كتابه سلاسل القراءة فتصفحناه فاذا به حاوياً ابلغ ما كتبه ائمة اللغة من شعر ونثر مما يليق ان يتخذ قاعدة للكتابة وانموذجاً للانشاء

فنشكر لحضرة رصيفنا الفاضل هذه الخدمة الادبية ونحث ارباب المدارس على الانتفاع بفوائد هذا الكتاب المدرسي الجليل

المصباح الجديد = وقفنا على الجزء الخامس من مجلة المصباح الجديد بادارة وانشاء حضرة رصيفنا الاديب ابرهيم افندي سليم نجار فالفيناه جامعاً لاشتات الفوائد متضمناً انفس المقالات بين سياسية وادبية وعلمية يتخللها شذرات في مواضيع مختلفة وكلها بانشاء رقيق عصري وافكار جميلة مما يدعونا الى الثناء على حضرة وطنينا النشيط وحث اهل الذوق على الاقبال على المصباح الجديد

والمجلة تصدر في القاهرة كل شهر مرتين وقيمة اشتراكها عشرة فرنكات وهي حسنة الطبع جيدة الورق فنتمنى لها النجاح والانتشار

انيس الجليس = جاءتنا مجلة انيس الجليس في ابتداء سنتها الرابعة ترفل بحلة جديدة من البهاء وتجر من مطارف الكمال ذيولاً فقرأنا فيها ايات الجد والنشاط ودلائل نهضة قريبة في الجنس اللطيف عنوانها صاحبة هذه المجلة الغراء التي احرزت لها على حداثة عهدها شهرة قصرت عنها همم الرجال

ونحن بملء الابتهاج نرى عوامل التقدم مرافقة نشأة هذه المجلة اللطيفة ونفتخر بمنشئتها الفاضلة السيدة الكسندرا افرينوه التي سيخلد اسمها في اجمل صفحة من تاريخ النهضة العربية

توزيع الجريدة = المرجو من كل مشترك لا يصله عدده في حينه ان يراجع الادارة في مدة ثلاثة ايام في بيروت وعشرة في الخارج ولا تطالب الادارة فيما بعد بالاعداد الناقصة اعتباراً من سنة ١٩٠١

يانا صيب

من ادارة المحبة لسنة ١٩٠١

١٥٠٠ نمرة تربح ٥٠٠ مجلد

وكل ثلاث منها تربح مجلداً من كتب مختلفة كسني الهدية والمحبة وغيرها من مؤلفات دينية وعلمية وادبية وتاريخية وصناعية وروايات كلها جزيلة النفع عظيمة الفائدة

اما شروط اليانصيب فهي :

(١) قيمة الورقة زهراوي واحد

(٢) تعطى ورقة مجاناً لكل مشترك في المحبة يشتري ورقة ويدفع اشتراكه عن سنة ١٩٠١ لغاية اول اذار

(٣) تعطى ورقة مجاناً لمن يشتري عشر نمرو ورقتين لمن يشتري خمس عشرة نمرة دفعة واحدة

(٤) ترسل الاوراق لمن يرسل اشتراكه لغاية الوقت المعين

(٥) ترسل لاصحاب النمر الرابحة ما اصابهم من الربح خالص اجرة النقل والبريد

(٦) الدفع سلفاً

ووقت السحب يعلن عنه في المحبة وكذلك النمر الرابحة

جناز = صباح الاحد الماضي احتفل بقداس وجناز عن نفس المرحومة لبيبه قرينة حضرة نصر الله افندي ريز في كنيسة السيدة في راس بيروت فنكرر طلب الرحمة لنفسها والعزاء لذويها

وفاة = صباح الاربعا لبى دعوة ربه المرحوم متري الشنتري فقضى عن ٩٤ عاماً عاش فيها عيشة الاتقياء الورعين ومضى متزوداً الامرار الطاهرة

وقد احتفل بدفنه بمشهد لائق وصلى عليه لفيف الاكليروس الموجر في كنيسة القديس ديمتريوس ودفن بالاكرام فنسأل لنفسه الرحمة ولآله العزاء

وغلس الاثنين لبت دعوة ربها المرحومة كاترين ابو حمد قرينة الخواجه نخله واكيم قصفتها المنون غير متجاوزة الستة والعشرين ربيعاً فسارت الى لقاء ربها مزودة بالامرار الطاهرة والاعمال الحسنة

وقد جرى دفنها بمشهد لائق وصلي عليها في كنيسة القديس الياس بطينا ثم دفنت بالاكرام . فنسأل لنفسها الرحمة ولذويها نعمة الصبر والسلوان

اعلان

يوجد حارتان كبيرتان تجاه سوق الارمن تحتوي الاولى على ثلاثة غرف والثانية على ست غرف ودار ومطبخ والمخابرة بشأن اجارهما مع كاتبه سابا حنا مخباط

منثورات

توفي في مصر احد اغنياء اليونان المسمى اشيلوبولو عن ثروة بلغت ٩٩٦١٥٨ ليرة فاوصى بثلثيها الى اولاده الاربعة قسطنطين ونقولا وماري والني ووهب الجمعيات الخيرية مبالغ طائلة وخصص مبلغ ٩٧٠٠ ليرة بمكتب كان انشأه على نفقته في احدى قرى غاوص مسقط راسه وامر بان يصرف ما يفضل عن حصة المكتب المذكور من هذا المبلغ في سبيل تجهيز البنات اليتامى والفقراء من اهالي القرية واوصى بمبلغ ١٠٠٠ ليرة لطائفة الروم في القاهرة و ٨٠٠٠ ليرة لاجل تأسيس وانشاء مستشفى و ١٠٠٠ ليرة اعانة لجمعية فقراء الاسلام وبمبلغ الف ليرة ايضاً لابنه نقولا ينقدها علاوة عن حصته الارثية اذ تزوج باحدى البنات الارثوذكسيات (الشام)

المطبعة العلمية ليوسف صادر فضل الله فارس ابي حلقه